

فاعلية استخدام طريقة فيرنالد (طريقة تعدد الحواس) في خفض مشكلة العسر القرائي (الديسلكسيا) لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية

د. د. ليلي احمد كرم الدين
 استاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د. نشأت مهدي السيد قاعود
 مدرس علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس
 مريم ادوارد عوض

المخلص

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية طريقة فيرنالد لتصحيح مشكلة الديسلكسيا لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وإعداد وترجمة طريقة فيرنالد للبيئة المصرية وتوفيرها باللغة العربية حيث أنها مصممة باللغة الإنجليزية للاستفادة منها في التراث السيكلوجي، وإثراء التراث البحثي في مجال الديسلكسيا أو العسر القرائي حيث يعاني هذا المجال من قلة البحوث والدراسات المقدمة فيه.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

ادوات الدراسة: قد تم الاستعانة بالكشوف التحصيلية لنتائج التلاميذ، بالاختبار التحصيلي في مهارات اللغة العربية (إعداد فريدة الزياتي، ٢٠٠٢)، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد عبدالعزيز الشخص ٢٠٠٦)، مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم (إعداد مصطفى كامل ١٩٩٤)، اختبار جود- انف هاريس للكفاءة (تقنين فاطمة حنفي ١٩٨٣)، الأدوات الخاصة بتصحيح وعلاج صعوبات القراءة باستخدام استراتيجيات فيرنالد.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تم تقسيمهم إلى ١٠ تلاميذ مجموعة تجريبية، و ١٠ تلاميذ مجموعة ضابطة.

النتائج: أسفرت الدراسة عن أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على جميع الاختبارات بعد تطبيق الاستراتيجيات الخاصة بفيرنالد لتصحيح العسر القرائي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على جميع الاختبارات في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة على جميع الاختبارات في القياس القبلي والبعدي.

الكلمات المفتاحية: طريقة فيرنالد، والعسر القرائي (الديسلكسيا)، والمرحلة الابتدائية

The Efficiency of using Fernald method (multisensory instructional approach)

in reading dyslexia in a sample of primary school children

Problem: Does use Fernald method to correct the problem of dyslexia or reading disabilities to improve and develop the performance of children who suffer from the problem of dyslexia can overcome the problem?, Are there significant differences between the Experimental and the Control group who suffer from the problem of dyslexia in the performance level on the strategies Fernald method to correct the problem of dyslexia?

Objectives: The Theoretical Objectives: This study will provide a different vision to correct the problem of dyslexia from which to direct assistance to this category, Identify the effectiveness Fernald strategies method with dyslexic children in the primary stage.

Sample: The study sample consisted of 20 dyslexic children, aged between (9- 12) years, divided into (10 students as an experimental group & 10 students as an control group)

Tools: Form of child primary data (prepared by researcher), Socioeconomic standard measure (prepared by Abd El- Aziz Al- Shakhs), and The tools related to correct reading disabilities using Fernald strategies method.

Results: There are significant differences between the average degrees of the experimental and the control groups on all tests after applied Fernald method for correcting the reading disabilities in post measurement in favor of experimental group, There are significant differences between the average degrees of the experimental group on all tests after applied Fernald method for correcting the reading disabilities in pre and post measurement in favor of post measurement, and There are no significant differences between the average degrees of the control group on all tests after applied Fernald method for correcting the reading disabilities in pre and post measurement

KeyWords: Fernald Method, Dyslexia, and Primary Stage.

يعتبر ميدان تعليم القراءة من أهم ميادين التعليم إن لم يكن أهمها على الإطلاق، ذلك أن القراءة وسيلة الإنسان في كسبه للمعرفة والمعلومات، وهي النافذة التي يطل منها على ميادين المعرفة المختلفة، وتزداد أهميتها بالنسبة لطلاب العلم لا كونها مادة يدرسونها فحسب إنما لأن نجاحهم في المواد الدراسية الأخرى وتقدمهم فيها يعتمد أساساً عليها. (الملا، ١٩٨٥)

كذلك فإن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة لن يكونوا قادرين على ممارسة القراءة أو لا يهدف لتعليم أنفسهم وثانياً لمتابعة الإنجاز المعرفي وثالثاً لتحقيق الثقافة والمتعة المطلوبة، فكيف سيتمكن هؤلاء الأطفال من العيش والتوافق والتنافس في هذا العصر؟ (بيلي كرم الدين، ٢٠٠٧)

واليوم هناك العديد من النظريات المختلفة التي توضح ما هي صعوبات التعلم وما هي الديسلكسيا أو العسر القرائي (أعراضها وأسبابها)، ومعظمها تخصص لشرح خصائص الديسلكسيا أو العسر القرائي، ولكن من أهم الإستراتيجيات العلاجية إستراتيجية جريس فيرنالد (١٨٩٧-١٩٥٠) وهو أسلوب طورته لتعليم القراءة العلاجية، وهو شائع الاستخدام مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ويعد هذا الأسلوب واحداً من الأساليب التي وظفت المنحى متعدد الحواس. وفي هذا الأسلوب يتم استخدام وتوظيف حواس عدة هي (البصرية، والسمعية، واللمسية، والإحساس بالحركة). وتعتمد فيرنالد في أسلوبها على تعليم الكلمة ككل.

وحسب أسلوب فيرنالد يتم إختيار المفردات المراد تعلمها من خلال قصص يميلها الطالب على المعلم ويقوم المعلم بتعليم هذه الكلمات ككل، ودون أيه محاولة لإستخدام الطريقة الصوتية في تعليم الكلمة. وبعد أن يقوم المعلم بتعريف الكلمات المجهولة (غير المعروفة بالنسبة للطلاب) يقوم الطالب بكتابتها لكي تتطور لديه مهارة التعرف على الكلمة، ثم توضع الكلمة في سياق ذي معنى (جملة). وتؤكد فيرنالد في أسلوبها على خبرات النجاح بهدف إستثارة دافعية الطالب للتعلم والمحافظة عليها. (مدونة الرؤية، Com)

مشكلة الدراسة:

مع زيادة الإهتمام بالفئات الخاصة برزت فئة صعوبات التعلم بإحتياجاتها حيث أنهم ليسوا من الأطفال المعاقين إعاقة واضحة وفي نفس الوقت ليسوا بأطفال عاديين أيضاً ولكنهم أطفال يحتاجون إلى أدوات وتدريب خاصة لإظهار قواهم الكامنة. (أحمد الزيات، ٢٠٠٢) وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التاليين:

١. هل يؤدي إستخدام إستراتيجيات فيرنالد لتصحيح مشكلة الديسلكسيا أو العسر القرائي إلى تحسين وتطوير أداء الأطفال الذين يعانون من مشكلة الديسلكسيا أو العسر القرائي ويمكنهم من التغلب على المشكلة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة الذين يعانون من مشكلة الديسلكسيا أو العسر القرائي في مستوى الأداء على إستراتيجيات طريقة فيرنالد لتصحيح مشكلة العسر القرائي؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. تعتبر هذه الدراسة إحدى الدراسات التي تهتم بعلاج جانب من جوانب النمو وهو اكتساب مهارات القراءة.
 - ب. تقدم هذه الدراسة رؤية مختلفة لعلاج وتصحيح مشكلة العسر القرائي أو الديسلكسيا التي يمكن من خلالها توجيه مساعدة لهذه الفئة.
 - ج. إثراء الإطار النظري والبحثي في مجال العسر القرائي أو الديسلكسيا ولا سيما العلاجي والتصحيحي، حيث يعانى هذا المجال من قلة البحوث والدراسات المقدمة فيه (وهذا في حدود علم الباحثة).

٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. التعرف على مدى فاعلية إستراتيجيات طريقة فيرنالد لدى الأطفال الذين يعانون من مشكلة الديسلكسيا أو العسر القرائي في مرحلة التعليم الأساسي.
- ب. إعداد وترجمة إستراتيجيات طريقة فيرنالد للغة العربية وأيضاً تقييمه مدى ملائمة للبيئة العربية حيث أنه مصمم باللغة الإنجليزية.

هدف الدراسة:

الكشف عن مدى فاعلية طريقة فيرنالد لتصحيح مشكلة الديسلكسيا أو العسر القرائي

لدى الأطفال الذين يعانون من مشكلة الديسلكسيا أو العسر القرائي في مرحلة التعليم الأساسي.

مفاهيم الدراسة:

١. العسر القرائي أو الديسلكسيا: هو صعوبة تعلم خاصة عصبية المنشأ، تتميز بمشكلات في دقة أو سرعة التعرف على المفردات، والتهجى السيئ، وهذه الصعوبات تنشأ في العادة من مشكلة تصيب المكون الفونولوجي (الصوتي) للغة، ودائماً غير متوقعة عند الأفراد إذا قورنت بالقدرات المعرفية الأخرى، مع توافر وسائل التدريس الفعالة. والنتائج الثانوية لهذه الصعوبات قد تتضمن مشكلة القراءة، والفهم، وقلة الخبرة في مجال القراءة التي تعيق بدورها نمو المفردات والخبرة عند الأفراد (www.gulfkids.com)

٢ مفهوم المرحلة الإبتدائية: هي الفترة التي من المتوقع أن يتحول الطفل فيها من نمط التفكير الخرافي والتفكير الحسنى القائم على المحاولة والخطأ إلى التفكير المنطقي التجريدي ويمتلك ناصية الاستراتيجيات المعرفية من الملامح والصور الذهنية إلى الرمز والمفهوم والقواعد. (محمد عودة الريماوى، ١٩٩٨)

٣ مفهوم طريقة فيرنالد: طريقة ابتكرتها العالمة جريس فيرنالد تعتمد على استخدام أكثر من حاسة إضافة إلى الحركة وهي خاصة للأطفال الذين يعانون من صعوبات قرائية، ونحن نعلم بشكل عام أن الملموس أفضل للتعلم والفهم من غير الملموس، وخاصة بالنسبة للأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة. (مدونة صعوبات التعلم، Com)

٤ مفهوم طريقة فيرنالد إجرائياً: هي إحدى الطرق العلاجية لعسر القرائي أو الديسلكسيا والتي تتميز باستخدام متعدد للحواس مما يتيح فرصاً أكبر للعلاج والوصول بمهارات واستعدادات الطفل إلى أفضل مستوى ممكن.

الدراسات السابقة:

قامت مارلين Marlin (٢٠٠٠) بدراسة بعنوان "تشخيص ذوي صعوبات التعلم"، هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ودراسة مدى قابلية بعض البرامج التعليمية المقترحة لعلاج هذه الصعوبات. تكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذ وتلميذة تم اختيارهم عشوائياً من أربع مدارس إبتدائية بواقع ١٠ طفل من كل مدرسة. شملت الدراسة الأدوات التالية: إختبارات النيوى. كشفت النتائج عن أن صعوبات القراءة كانت شائعة بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تبيين مستواهم القرائي بعد تطبيق البرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية مما أكد فاعلية البرنامج في علاج صعوبات القراءة.

أجرت هند محمد احمد محمد (٢٠٠٦) دراسة بعنوان "الموهبة لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الإبتدائية" هدفت هذه الدراسة الى التوصل الى معرفة من يتحلى بالذكاء العالى كموهبة او بقدر عالى من التفكير الابتكارى كموهبة او بقدر عالى من الذكاء والتفكير معا كموهبة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من الصف الرابع الإبتدائى. واشتملت العينة على ٣٠٠ تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بالصف الرابع الإبتدائى ثم قسمت العينة الى ثلاث مجموعات: مرتفعى الذكاء، مرتفعى التفكير الابتكارى، مرتفعى الذكاء التفكير الإبتكارى. وكانت الادوات: مقياس ذكاء للأطفال، مقياس الموهبة اعداد الباحثة. وكانت النتائج: تحلى بعض تلاميذ هذه الفئة بموهبة الذكاء والبعض بموهبة التفكير الإبتكارى والبعض جمع بين الذكاء والتفكير الإبتكارى كموهبه. وان التلاميذ الذين جمعوا بين الذكاء والتفكير الإبتكارى هم من يتمتعون بالسلمات السلوكية للموهوبين. ومساعدة الآباء والمعلمين فى التعرف على الموهبة لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بالصف الرابع الإبتدائى مما يفيد فى تلبية احتياجات هذه الفئة والاستفادة من قدرات هؤلاء التلاميذ ومساعدتهم فى التغلب على الصعوبات الموجودة لديهم.

أجرت سيدة حافظ محمد شاهين (٢٠٠٩) دراسة بعنوان "برنامج لمهارات ماوراء الذاكرة وأثره على تحسين المهارات اللغوية لذوى صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى"، وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي لمهارات ما وراء الذاكرة للمجموعة التجريبية الأولى، وبرنامج الترتيب الأعمى للمجموعة التجريبية الثانية، وتم تقنين هذه الإختبارات على عينة قوامها ٣٠ تلميذ من الإناث تم إختيارهم عشوائياً من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى من المدرسة السعودية الإبتدائية. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى (ماوراء الذاكرة) وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية (ترتيب أعمى) في

في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة الفرض الأول يتطلب إجراء ثلاثة تحليلات لحساب الرتب لكل من المتغيرات الخمسة التالية: قراءة الحروف الأبجدية والتسلسل الأبجدي، قراءة أصوات الحروف مع الحركات، قراءة أصوات الحروف مع المد، قراءة الكلمات بترتيب حروفها، التعرف على علامات الترقيم والتي قامت الباحثة بتدريسها من خلال جلسات استراتيجيات فيرنالد للمجموعة التجريبية، ثم تم إراجها في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، كما يتضح من الجدول (١).

جدول (١) يبين حساب الرتب لدرجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على المتغيرات الخمسة لتصحيح مشاكل العسر القرائي

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب
قراءة الحروف الأبجدية والتسلسل الأبجدي	التجريبية	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠
	المجموع	٢٠		
قراءة أصوات الحروف مع الحركات	التجريبية	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠
	المجموع	٢٠		
قراءة أصوات لحروف مع المد	التجريبية	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠
	المجموع	٢٠		
قراءة الكلمات بترتيب حروفها	التجريبية	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠
	المجموع	٢٠		
التعرف على علامات الترقيم	التجريبية	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠
	المجموع	٢٠		

وقد قامت الباحثة بفحص الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان-ويتني بواسطة معامل "Z". حيث يبين الجدول (٢) قيمة دلالة الفروق بين رتب المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات القراءة الخمسة المختلفة بعد تطبيق استراتيجيات فيرنالد لتصحيح مشكلة العسر القرائي.

جدول (٢) يبين قيمة "Z" ومستوى الدلالة لقياس الفروق بين المجموعتين في الاختبار البعدي

قراءة الحروف الأبجدية والتسلسل الأبجدي	قراءة أصوات الحروف مع الحركات	قراءة أصوات الحروف مع المد	قراءة الكلمات بترتيب حروفها	التعرف على علامات الترقيم
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
٤,٢٨٢	٤,٢٩٤	٤,٢٨٤	٤,٢٧٦	٤,٣٢٨
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

ويتضح من هذه النتائج أن الفروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند ٠,٠١ في مهارات القراءة الخمسة لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فاعلية استراتيجيات فيرنالد في علاج وتصحيح العسر القرائي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وبحساب رتب الدرجة الكلية للمجموعتين التجريبية والضابطة نجد أن حساب الرتب يظهر النتيجة لصالح المجموعة التجريبية بعد استخدام استراتيجيات فيرنالد.

جدول (٣) يبين حساب الرتب الكلية لدرجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على المتغيرات الخمسة لتصحيح مشاكل العسر القرائي

المجموعتان التجريبية والضابطة	قيمة ن	الرتب المنخفضة	مجموع الرتب
الرتب السالبة	٩	٥,٨٣	٥٢,٨٣
الرتب الموجبة	١١	١٨,٠٣	١٩٨,٨٨
الروابط	٠		
الإجمالي	٢٠		

جدول (٤) يبين حساب قيمة "Z" للرتب الكلية للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام معامل ويلكوكسون لحساب الرتب

المجموعتان التجريبية والضابطة	قيمة "Z"
٣,٢٨٣	
٠,٠١	مستوى الدلالة بين المجموعتين

ويتضح من النتائج أن نتيجة حساب الرتب الكلية للمجموعتين بعد تطبيق جلسات استراتيجيات فيرنالد دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند ٠,٠١ في مهارات القراءة الخمسة لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فاعلية استراتيجيات فيرنالد لتصحيح مشكلة العسر القرائي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

القياس البعدي لمقياس مهارات ما وراء الذاكرة لصالح متوسطات المجموعة التجريبية الأولى (ما وراء الذاكرة). لا توجد فروق بين متوسطات درجات القياسات القبلي والبعدي والبعدي بعبء لمقياس مهارات ما وراء الذاكرة للمجموعة التجريبية (تدريب أعلى).

وأجرى عبدالعزيز ناصر مطلق المطيري (٢٠١١) دراسة بعنوان "فعالية التعلم البنائي في تنمية كل من الفهم القرائي ومفهوم الذات القرائية لدى صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت" وهدفت الدراسة إلى التركيز على العمليات المعرفية التي تقف خلف صعوبات التعلم واستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة والاستراتيجيات المعرفية لتنمية قدرات التلاميذ الأكاديمية، وتكونت العينة من ٣٠ تلميذ (١٥ تلميذ في المجموعة التجريبية و١٥ تلميذ في المجموعة الضابطة) وتم استخدام الأدوات: استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، مقياس وكسلر لكذاء الأطفال، والبرنامج من إعداد الباحث، وقد أسفرت النتائج عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مهارات الفهم القرائي والدرجة الكلية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أبعاد مفهوم الذات القرائية والدرجة الكلية بين القياس القبلي والقياس البعدي وذلك لصالح القياس البعدي.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على جميع الاختبارات بعد تطبيق الاستراتيجيات الخاصة بفيرنالد لتصحيح العسر القرائي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على جميع الاختبارات في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة على جميع الاختبارات في القياس القبلي والبعدي.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التجريبي لكونه أسلم الطرق وأقفا لدراسة ظواهر علم النفس على أساس علمي دقيق.

عينه الدراسة:

تم اختيار عينه بشكل عشوائي من مدارس حكومية وتجريبية وخاصة تابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية وكانت خصائص عينه كالتالي:

- أن يكون العمر من (٨-١٢) سنوات لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.
- أن يكون أفراد المجموعتين من مستوى اجتماعي واقتصادي متكافئ.
- أن يكون أفراد المجموعتين ممن لديهم عسر قرائي وليسوا بهم أي إعاقات أخرى.

ادوات الدراسة:

- استمارة البيانات الأولية للطفل (إعداد الباحثة)
- كشوف الأداء التحصيلي للغة العربية بالمرسة
- الاختبار التحصيلي في مهارات اللغة العربية (إعداد فريدة الزيناني)
- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد عبدالعزيز الشخص)
- مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم (إعداد مصطفى كامل)
- اختبار جود-إنف هاريس للذكاء (تقنين فاطمة حنفي)
- الأدوات الخاصة بتصحيح وعلاج صعوبات القراءة باستخدام استراتيجيات فيرنالد

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الخاصة بالعينات الصغيرة:

- الإسلوب اللابارامتري الإحصائي حيث يستخدم هذا الإسلوب عندما تكون العينة أقل من ثلاثون فرداً.
- حساب الرتب لمتغيرات مهارات القراءة.
- اختبار ويلكوكسون لدلالة الرتب.
- اختبار مان-ويتني للعينات المستقلة.

عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يلي عرض نتائج في ضوء فروض الدراسة:

- عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على جميع الاختبارات بعد تطبيق الاستراتيجيات الخاصة بفيرنالد لتصحيح العسر القرائي

استراتيجيات فيرنالد لتصحيح مشكلة العسر القرائي.

٢٤ عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض الثالث على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على جميع الاختبارات في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم عمل مقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في موقف القياس القبلي والقياس البعدي لقياس نتائج تطبيق جلسات استراتيجيات فيرنالد على المجموعة الضابطة.

جدول (٩) يبين حساب الرتب لدرجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على المتغيرات الخمسة لتصحيح مشكلة العسر القرائي

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب
قراءة الحروف الأبجدية والتسلسل الأبجدي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠
	الرتب الموجبة	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الرتب المتماثلة	٠		
	المجموع	١٠		
قراءة أصوات الحروف مع الحركات	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠
	الرتب الموجبة	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الرتب المتماثلة	٠		
	المجموع	١٠		
قراءة أصوات الحروف مع المد	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠
	الرتب الموجبة	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الرتب المتماثلة	٠		
	المجموع	١٠		
قراءة الكلمات بترتيب حروفها	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠
	الرتب الموجبة	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الرتب المتماثلة	٠		
	المجموع	١٠		
التعرف على علامات الترقيم	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠
	الرتب الموجبة	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الرتب المتماثلة	٠		
	المجموع	١٠		

قد قامت الباحثة بفحص فروق الرتب بين التقييمين القبلي والبعدي على المجموعة الضابطة باستخدام اختبار مان- ويتني وقامت بحساب قيمة الفروق بواسطة معامل "Z" حيث يبين الجدول (١٠) قيمة دلالة الفروق بين رتب المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الخمسة المختلفة في القياسين القبلي والبعدي.

جدول (١٠) يبين قيمة "Z" ومستوى الدلالة لقياس الفروق بين القياس القبلي والبعدي على المجموعة الضابطة

	قراءة الحروف الأبجدية والتسلسل الأبجدي	قراءة أصوات الحروف مع المد	قراءة أصوات الحروف مع الحركات	قراءة الكلمات بترتيب حروفها	التعرف على علامات الترقيم
قيمة "Z"	١,٨٠٩	٠,٤٧٧	١,٨٩٠	٠,٨٢٨	٠,٠٠٠
دلالة "Z"	٠,٠٧٠	٠,٦٥٥	٠,٠٥٩	٠,٤٠٨	٠,٠٠٠

وقد تم فحص الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمهارات القراءة الخمسة. وبحساب رتب الدرجة الكلية للمجموعة الضابطة لقياس الفروق بين القياس القبلي والبعدي نجد أن حساب الرتب يظهر النتيجة لصالح القياس القبلي.

جدول (١١) يبين حساب الرتب الكلية لدرجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على المتغيرات الخمسة لتصحيح مشكلة العسر القرائي

المجموعتان التجريبية والضابطة	قيمة ن	الرتب المنخفضة	مجموع الرتب
الرتب السالبة	٩	٨٣,٥	٥٠,٥٢
الرتب الموجبة	١	٥٠,٢	٥٠,٢
الروابط	٠		
الإجمالي	١٠		

جدول (١٢) يبين حساب قيمة "Z" للرتب الكلية لدرجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة باستخدام معامل ويلكوكسن لحساب الرتب

المجموعتان التجريبية والضابطة	قيمة "Z"	مستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي
٣,٦٢٥		
٠,٠٠		

ويتضح من النتائج أن نتيجة حساب الرتب الكلية لدرجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي في مهارات القراءة الخمسة مما يوضح تحسن مهارات القراءة لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات

٢٥ عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على جميع الاختبارات في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم عمل مقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في موقف القياس القبلي والقياس البعدي لقياس نتائج تطبيق استراتيجيات فيرنالد على المجموعة التجريبية.

جدول (٥) يبين حساب الرتب لدرجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على المتغيرات الخمسة لتصحيح مشاكل العسر القرائي

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب
قراءة الحروف الأبجدية والتسلسل الأبجدي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠
	الرتب الموجبة	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الرتب المتماثلة	٠		
	المجموع	١٠		
قراءة أصوات الحروف مع الحركات	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠
	الرتب الموجبة	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الرتب المتماثلة	٠		
	المجموع	١٠		
قراءة أصوات الحروف مع المد	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠
	الرتب الموجبة	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الرتب المتماثلة	٠		
	المجموع	١٠		
قراءة الكلمات بترتيب حروفها	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠
	الرتب الموجبة	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الرتب المتماثلة	٠		
	المجموع	١٠		
التعرف على علامات الترقيم	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠
	الرتب الموجبة	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
	الرتب المتماثلة	٠		
	المجموع	١٠		

وقد قامت الباحثة بفحص الفروق بين التقييمين القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية باستخدام اختبار مان- ويتني وقامت بحساب قيمة الفروق بواسطة معامل "Z" حيث يبين الجدول (٦) قيمة دلالة الفروق بين رتب المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الخمسة المختلفة بين التقييمين القبلي والبعدي.

جدول (٦) يبين قيمة "Z" ومستوى الدلالة لقياس الفروق بين القياس القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية

	قراءة الحروف الأبجدية والتسلسل الأبجدي	قراءة أصوات الحروف مع المد	قراءة أصوات الحروف مع الحركات	قراءة الكلمات بترتيب حروفها	التعرف على علامات الترقيم
قيمة "Z"	٦,٢٧,٣	٦,٣١,٣	٦,٣١,٣	٦,٢٨,٣	٦,٤١,٣
دلالة "Z"	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لمهارات القراءة لصالح نتائج التقييم البعدي بعد استخدام استراتيجيات فيرنالد. وبحساب الرتب الكلية للمجموعة التجريبية لقياس الفروق بين القياس القبلي والبعدي نجد أن حساب الرتب يظهر النتيجة لصالح القياس البعدي.

جدول (٧) يبين حساب الرتب الكلية لدرجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على المتغيرات الخمسة لتصحيح مشكلة العسر القرائي

المجموعتان التجريبية والضابطة	قيمة ن	الرتب المنخفضة	مجموع الرتب
الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الرتب الموجبة	١٠	١٩,٠٠	١٩٠,٠٠
الروابط	٠		
الإجمالي	١٠		

جدول (٨) يبين حساب قيمة "Z" للرتب الكلية لدرجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية باستخدام معامل ويلكوكسن لحساب الرتب

المجموعتان التجريبية والضابطة	قيمة "Z"	مستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي
٣,٦٢٥		
٠,٠٠		

ويتضح من النتائج أن نتيجة حساب الرتب الكلية لدرجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي في مهارات القراءة الخمسة مما يوضح تحسن مهارات القراءة لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات

تدهور مهارات القراءة لدى المجموعة الضابطة التي لم تتلق جلسات استراتيجيات فيرنالد لتصحيح مشكلة العسر القرائي.

حيث استغرق تطبيق جلسات استراتيجيات فيرنالد حوالي سنة وشهر وهي المدة الفارقة بين التقييم القبلي والبعدي لأطفال المجموعة الضابطة، وكان من الواضح عدم تحسن درجات هؤلاء الأطفال على أداة التقييم بل على العكس كان هناك تدهورا في المهارات وعدم تطورها، إذا وضعنا في الاعتبار أن هناك سنة وشهر أمضوها في الفصول التعليمية العادية يجب وضعها في الحسبان عند إعادة تقييم أدائهم.

المراجع

١. ابونيان ابراهيم سعد (٢٠٠١): صعوبات التعلم- طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢. أحمد عبدالله أحمد، محمد فهيم مصطفى (١٩٩٤): **الطفل ومشكلات القراءة**، ط٣، الدار المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٣. إسماعيل ابوالعزائم (١٩٩٣): **القراءة الصامتة السريعة**، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٤. أماني جورجى رزق (٢٠١٠): فاعلية استخدام برنامج رون ديفيز في خفض مشكلة العسر القرائي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في المجتمع المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
٥. أيمن عامر (٢٠٠٩): قواعد كتابة البحث العلمى، بحث منشور في **مجلة معهد الدراسات النفسية للطفولة**، جامعة عين شمس، العدد الأول، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
6. Fernald, G. M. (1988). L. Idol (Ed.) . **Remedial techniques in basic school subjects**. Austin, TX: Pro- Ed.
7. Fernald, G. M. (1918). **Speller for Fifth, Sixth, and Seventh Grades**. Sacramento: California State Printing Office.
8. Fernald, G. M. (1918). **Teachers' Manual of Spelling**. Sacramento: California State Printing Office.
9. Fernald, G. M.& Keller, H. (1921). The Effect of Kinaesthetic Factors in the Development of Word Recognition in the Case of Non- Readers. **Journal of Educational Research**, 4, 355- 377.
10. Mather, N. (1985). **The Fernald kinesthetic method revisited**. **Unpublished manuscript**, University of Arizona, Department of Special Education, Rehabilitation, and School Psychology, Tucson.
11. Mather, N.& Jaffe, L. (2002). **Woodcock- Johnson III: Reports, Recommendations, and Strategies**. New York: John Wiley& Sons